

لقاء معرفي في جامعة كربلاء وحديث عن الاعلام في قناة كربلاء

2015-01-08 وكالات

استضافت قناة كربلاء الفضائية وفداً من الموسوعة الحسينية مثله الأستاذ علي التميمي مدير المركز الحسيني للدراسات بلندن والدكتور نضير الخزرجي الباحث المشارك في دائرة المعارف الحسينية بلندن.

وتم اللقاء الذي عقد في المبنى الرئيس في منطقة الإبراهيمية بكربلاء المقدسة صباح الأربعاء 1/2015/7م بحضور رئيس قناة كربلاء الفضائية المهندس حيدر نوري جلوخان ومدير البرامج الأستاذ أثير الموسوي، وهو لقاء يأتي لتمتين التعاون الاعلامي بين القناة ودائرة المعارف الحسينية لمؤلفها الفقيه المحقق الشيخ محمد صادق الكرباسي.

في بداية اللقاء أشار الاستاذ التميمي إلى آخر الانجازات المعرفية للمركز الحسيني للدراسات التي تصدر عنه أجزاء الموسوعة الحسينية التي بلغ المطبوع منها حتى الآن 90 مجلداً من مجموع نحو 900 مجلد، إضافة الى مؤلفات أخرى للدكتور الكرباسي في مجالات مختلفة خارج إطار الموسوعة الحسينية والتي تعكس قدرة المؤلف على التنوع في الكتابة والتأليف والتحقيق والإبداع، من قبيل سلسلة "الشريعة"، وسلسلة "الإسلام في العالم"، ودواوين الشعر بما فيها من بحور شعرية استحدثها بلغت 210 بحور.

فيما تحدث الدكتور الخزرجي عن تجربة الكرباسي في التعامل مع المعلومة خارج إطار المراجع والمصادر المطبوعة والمخطوطة، والتقصي عنها ولو تطلب الأمر السفر للكشف عنها وفك طلاسم غموضها، أو البحث عنها من غير المصادر المألوفة وفي لغات أخرى. واقترح الخزرجي على إدارة قناة كربلاء الفضائية، ومن وحي نشاطه العلمي وتجربته الشخصية في دائرة المعارف الحسينية، عمل تقارير ميدانية في لعواصم والمدن التي تملك آثاراً ومراقد ومشاهد على علاقة مباشرة بالنهضة الحسينية، مثل لاهور والقاهرة، مشيراً الى الحدث الكبير في القاهرة عام 2011م حيث استقبلت مصر ولأول مرة في تاريخها المعاصر، أكبر تجمع بشري مليوني عشية المولود الكبير

للسيدة زينب بنت علي(ع) وبلغ عددهم مليوني زائر حضروا من أقاصي مدن مصر كما أكدت ذلك الصحف المصرية الصادرة في اليوم التالي.

من جانبه أبدى رئيس قناة كربلاء الفضائية المهندس حيدر نوري جلوخان كامل استعداداه لتوسيع رقعة التعاون الاعلامي والمعرفي المشترك بين قناة كربلاء ودائرة المعارف الحسينية لتعريف المشاهد الناطق باللغة العربية على أكبر موسوعة معرفية عرفتھا تاريخ البشرية حتى اليوم، إذ يجمع القناة والموسوعة شخص الإمام الحسين(ع) ونهضته المباركة لسعادة البشرية.

على صعيد ذي صلة، التقى الدكتور نضير الخزرجي عصر اليوم نفسه في جامعة كربلاء برئيس قسم الدراسات القرآنية في كلية العلوم الاسلامية الدكتور محمد حسين عبود الطائي، وجرى الحديث الذي حضره التدريسي في كلية الهندسة الأستاذ مظفر صلاح العاشقي، عن أهمية الموسوعة الحسينية كمصدر ومرجع للدارسين والباحثين في الشؤون الإسلامية لاسيما وأن مؤلفها جمع بين العلوم العقلية والنقلية مع مواكبة فطنة للعلوم الحديثة وتطورات الحياة اليومية انعكست بصورة موفقة على أبواب الموسوعة الحسينية الستين، وفي غيرها من التأليفات الأخرى المتوزعة على التفسير والشريعة والفقه والأصول والأدب بشقيه المنثور والمنظوم، وغيرها من العلوم.

من جانبه أثنى الدكتور محمد حسين عبود الطائي على الجهد المعرفي للدكتور الشيخ محمد صادق الكرباسي، مؤكداً حاجة الأمة الى مثل هذه الشخصيات العلمية المتفتحة ولا سيما وانه يعيش في بلاد الغرب لأكثر من ربع قرن وعلى احتكاك بالمدنات الأخرى، مشدداً على ضرورة توثيق عرى التعاون المعرفي المشترك بين الجامعات العراقية ودائرة المعارف الحسينية، داعياً لأن تكون دائرة المعارف الحسينية والمؤلفات القرآنية والفقهية والأدبية للشيخ الكرباسي في متناول طلبة الجامعات.

والمفيد ذكره ان هذا اللقاء يأتي مكملاً للقاءات سابقة بين دائرة المعارف الحسينية وجامعة كربلاء حيث سبق وأن التقى موفد دائرة المعارف الحسينية الدكتور نضير الخزرجي بمعية الدكتور حسين ابو سعود والتدريسي السيد محمد المحنا برئيس جامعة كربلاء السابق البروفيسور حسين عودة الغانمي في 27/6/2012م، حيث تم حينها اهداء دورة كاملة من دائرة المعارف الحسينية الى جانب

عشرات المؤلفات الأخرى.